.

و كذلك الحكيم إما أن يكون حكيما بنفسه و إما أن تكون حكمته من غيره و من جعل غيره حكيما فهو أولى أن يكون حكيما فيلزم وجود الحكيم بنفسه على التقديرين .

و كذلك إذا قيل الرحيم إما أن تكون رحمته من نفسه و إما أن يكون غيره جعله رحيما و من جعل غيره رحيما [ف] هو أولى أن يكون رحيما و تكون رحمته من لوازم نفسه فثبت و جود الرحيم بنفسه الذي رحمته من لوازم نفسه على التقديرين .

وكذلك إذا قيل الكريم المحسن إما أن يكون كرمه و إحسانه من نفسه و إما أن يكون من غيره و من جعل غيره كريما محسنا فهو أولى أن يكون كريما محسنا و ذلك من لوازم نفسه و فى الصحيح عن النبى صلى ا عليه و سلم أنه رأى إمرأة من السبى إذا رأت طفلا أرضعته رحمة له فقال (أترون هذه طارحة و لدها فى النار (قالوا لا يا رسول ا فقال (ا أرحم بعباده من هذه بولدها (.

فبين أن ا أرحم بعباده من أرحم الوالدات بولدها فإنه من جعلها رحيمة أرحم منها .

و هذا مما يدل عليه قوله (و ربك الأكرم (و قولنا (ا أكبر (